

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وسئل عن رجل يتلو القرآن مخافة النسيان ورجاء الثواب فهل يؤجر على قراءته للدراسة ومخافة النسيان أم لا وقد ذكر رجل ممن ينسب إلى العلم أن القارئ إذا قرأ للدراسة مخافة النسيان أنه لا يؤجر فهل قوله صحيح أم لا .

فأجاب بل إذا قرأ القرآن ﷻ تعالى فإنه يثاب على ذلك بكل حال ولو قصد بقراءته أنه يقرؤه لئلا ينساه فإن نسيان القرآن من الذنوب فإذا قصد بالقرآن أداء الواجب عليه من دوام حفظه للقرآن واجتناب ما نهى عنه من إهماله حتى ينساه فقد قصد طاعة ﷻ فكيف لا يثاب .

وفى الصحيحين عن النبي () أنه قال (استذكروا القرآن فلهو أشد تفلتا من صدور الرجال من النعم من عقلها) وقال () عرضت على سيئات أمتي فرأيت من مساوء أعمالها الرجل يؤتيه ﷻ آية من القرآن فينام عنها حتى ينساها (وفى